

# الأمن والسلامة المدرسية لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى المملكة العربية السعودية

مقالة بحثية

الأستاذ / محمد بن ناصر آل معتق الشهراني

مدير الأمن والسلامة المدرسية - محافظة رجال ألمع

مشرف تربوي - وزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : moh696@hotmail.com

## الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم إجراءات الأمن والسلامة المدرسية اللازمة لحماية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى المملكة العربية السعودية. و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين ، بحيث يتناول الفصل الأول الاطار المفاهيمي من خلال التعرف على المقصود بالأمن والسلامة المدرسية ، والتعرف على فئة ذوى الاحتياجات الخاصة و ، ثم تناول فى الفصل الثانى تحليل الواقع الحالى فى المجتمع السعودى وتشخيص الآثار السلبية لعدم دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس ، وختاماً بأهم التوصيات وآليات لعلاج تلك المشاكل ، وتصميم خطة إجرائية لتنفيذ الدراسة ووضع جدول زمني لها. النتائج: يواجه الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عدة مشاكل منها ما هي نفسية أو تعليمية أو اجتماعية، و يعتبر دمج هذه الفئة فى المجتمع عامة وفى المدارس خاصة موضوع معقد ، حيث يعرف الدمج على أنه إتاحة الفرص للاطفال المعوقين للانحراط فى نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم و يهدف إلى الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن اطار المدرسة العاديه ووفقاً لاساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم فى المدرسة العامه و اشارت كثير من الدراسات إلى أثر الدمج و منها ما أيد و منها ما رفض نتيجة لعدة اتجاهات ايجابية و سلبية. و خلاصة القول أن الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون إلى العديد من المخاطر و تتعرض سلامتهم للخطر اضعاف ما يتعرض اليه الاخرين و تسعى وزارة التربية و التعليم لتطبيق الأساليب التربوية الحديثة لذوى الاحتياجات الخاصة من البنين والبنات فى سن المدرسة.

كلمات مفتاحية: الأمن والسلامة المدرسية ، طلاب، ذوى الاحتياجات الخاصة

## مقدمة

قضية الإعاقة ليست قضية فردية بل هي قضية مجتمع بأكمله وتحتاج إلى استنفار تام من جميع المؤسسات والقطاعات العامة والخاصة للتقليل والحد من آثار الإعاقة السلبية ، كما إن تأهيل وتعليم وتدريب الطفل ذو الحاجة الخاصة للتكيف مع مجتمعه يعتبر غير كافياً في ميدان التربية الخاصة الحديثة حيث إنه يجب تكييف البيئة الطبيعية لتلبي احتياجاته ومتطلباته حتى يكون هناك تفاعلاً مستمراً بين الطرفين.

وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات واسعة في هذا المجال وقدمت الخدمات اللازمة لهذه الفئات باعتبارهم جزء من المجتمع لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ، حيث إن سياسة التعليم في المملكة والتي صدرت عام 1390 هـ قد أكدت على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والتدريب والرعاية مثلهم مثل غيرهم دون تمييز أو اختلاف ، كما أخذت الدولة على عاتقها مسؤولية رعايتهم تربوياً وصحياً ونفسياً واقتصادياً واجتماعياً وفي جميع المجالات بحسب ما تسمح به قدراتهم المتبقية وركزت على تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وإعطائهم جميع حقوقهم وسنّت القوانين الخاصة التي تتضمن ذلك منذ فترة طويلة جداً تماشياً مع متطلبات ديننا الحنيف الذي يحث على المساواة والعدل وعدم التفرقة بين الضعيف والقوي أو الفقير والغني أو الصحيح والمريض وجعل معيار التمييز بين البشر هو التقوى . كما حث ديننا على رعايتهم والاهتمام بشئونهم ودعا إلى الرفق بهم وعدم إرهابهم بالطلب منهم ما يفوق قدراتهم وحسن معاملتهم والتلطف بهم وأكبر دليل على ذلك العتاب الإلهي للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى) والذي يعتبر دستوراً للعمل الاجتماعي مع هذه الفئات ، ويؤكد الله سبحانه وتعالى أهمية العناية بذوي الاحتياجات الخاصة بقوله تعالى (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج)<sup>(1)</sup>.

ومن المعلوم ان ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون الى العديد من المخاطر وتعرض سلامتهم للخطر اضعاف ما يتعرض اليه الاخرين سواء كان ذلك في منازلهم او المؤسسات التي ترعاها ويتواجدون بها او في مقار اعمالهم وهنالك من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذي لا تسمح لهم قدراتهم بالحركة الكافية للتخلص من المخاطر أو الابتعاد عنها او التصرف السليم لمواجهتها بسبب الاصابات الجسدية وهناك من ذوي الاحتياجات الخاصة اللذين لا يمتلكون القدرة على فهم التعليمات المتعلقة بالأمن والسلامة وإدراك المخاطر والتصرف بشكل سليم وصحيح في الحالات الطارئة كما هو لدى الإعاقات الذهنية بالإضافة الى عدم القدرة على رؤية المخاطر أو سماع أجراس الإنذار كما هو عليه الأمر عند ذوي الإعاقات السمعية والبصرية<sup>(2)</sup>. ومن هنا اهتم الباحث بدراسة سبل وإجراءات الأمن والسلامة المدرسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

" الأمن والسلامة المدرسية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية"

## المشكلة البحثية

لا يزال ذوى الاحتياجات الخاصة يعانون بسبب غياب الوعي بشكل عام في بعض المجتمعات ، ومع وجود التوجهات الجيدة لتعزيز مكانتهم في المملكة العربية السعودية إلا أن البعض يتبع معهم سياسة التجنب بما في ذلك بعض المدارس لجهل التعامل معهم مما قد يترتب على إثره عزلهم عن المجتمع وحرمانهم من الانفتاح على العالم والتفاعل مع أفرادهم، وممارسة حقوقهم الكاملة التي تقررت لهم بموجب الشريعة والنظام في المملكة العربية السعودية ، خاصة وأن هناك بعض القائمين على المدارس يختلق بعض العوائق؛ ليضطر أولياء أمور الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى البحث عن بيئة جاذبة لأبنائهم خارج إطار التعليم العام، مما يكبدتهم مصاريف مالية باهظة كان الأجدر توفيرها لاحتياجات أخرى لهؤلاء الأبناء المعاقين. إضافة إلى وجود بعض من حالات الحوادث والحرائق في بعض المدارس والتي قد يكون من بين طلابها ذوى الاحتياجات الخاصة ، الأمر الذى يتطلب أهمية النظر في توافر اجراءات الامن والسلامة الخاصة بهؤلاء الطلاب في المدارس ، وضمنان دمجهم فيها ومن هنا يأتي التساؤل الرئيسي ليكون:

ما هي اجراءات الامن والسلامة المدرسية اللازمة لحماية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية وذلك على النحو الآتي:

1- ما هي الحقوق والواجبات لذوى الاحتياجات الخاصة في المملكة؟

2- كيف يتم دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس عامة؟

3- ما هي أصناف ذوى الاحتياجات الخاصة؟

4- ما هي احتياجات الطلاب ذوى الاحتياجات؟

## الاهمية العملية

تسعى هذه الدراسة لتكون بمثابة آلية لصانع القرار في وزارة التربية والتعليم وغيرها من الوزارات متداخله المهام معها وذلك من أجل وضع سبل وآليات تنفيذ إجراءات الامن والسلامة المدرسية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس، بحيث يمكن الاستفادة من توصيات الدراسة.

## أهداف البحث:

تسعى المقالة للتعرف على:

- مفهوم الأمن والسلامة المدرسية.
- مفهوم وطبيعة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- أصناف وأنواع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الآثار السلبية لعدم دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

#### فرضيات البحث:

- كلما كان هناك دمجاً لذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس التعليم العام والخاص كلما كان هناك تعزيز لحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع
- تنخفض حالات الحوادث لذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس مع زيادة عدد تدريب المعلمين والمعلمات ومشرفي الأمن والسلامة المدرسية الخاصة بهؤلاء الطلاب.
- زيادة عدد من المخارج خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس يقلل من فرص تعرض باقي الطلاب للاصابات والخوف والهلع عند الطوارئ.
- تكثيف البرامج التدريبية الدورية لمشرفي الأمن والسلامة والمسؤولين عن ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس يعزز من تقبل تلك الفئة تربويا واجتماعيا.

#### منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة، حيث يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

#### تقسيم الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين ، بحيث يتناول الفصل الأول الاطار المفاهيمي من خلال التعرف على المقصود بالأمن والسلامة المدرسية ، والتعرف على فئة ذوى الاحتياجات الخاصة و ، ثم تناول في الفصل الثاني تحليل الواقع الحالي في المجتمع السعودي وتشخيص الآثار السلبية لعدم دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس ، وختاما بأهم التوصيات وآليات لعلاج تلك المشاكل ، تحقيقا لأقصى درجة من الأمن والسلامة المدرسية لطلاب المدارس ، وتصميم خطة إجرائية لتنفيذ الدراسة ووضع جدول زمني لها.

### الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

### أولاً: مفهوم الأمن والسلامة المدرسية :

هناك علاقة وثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة حيث أن وجود أطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي بحيث يوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة من خلال هذه التعليمات والإرشادات والخطوط إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للطلبة من الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر وأيضا توفر للمدرسين نوع من التوجيه وخطوط للعمل بموجها للحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة وأيضا للحد من المشاكل التي يمكن أن تقع سواء من الحوادث أو السلوكيات . حيث أن بمجرد دخول الطلبة للمدرسة تكون إدارة المدرسة هي المسئولة عن توفير الأمن والسلامة لهم وضمانها وان تكون من ضمن أولوياته.

لا يخفى عن الكثيرين مدى احتمالية وقوع الحوادث ومنها المشاكل التي وقعت خلال أعوام سابقة سواء كانت نتيجة عن إهمال أو سوء أداره أو عدم اهتمام أو عدم المعرفة بكيفية الوقاية أو معالجتها و إيجاد حلول لها .

فالامن والسلامة هدف يسعى اليه الجميع سواء في العمل او المنزل او في اماكن أخرى وتهتم الشركات والمؤسسات والقطاعات الحكومية بتوفير اجراءات السلامة والامن للعاملين وهو ايضا هدف للإدارات والمؤسسات والهيئات الخاصة لتوفير كل ما بوسعها لتأمين السلامة سواء بالإرشاد او التدريب او التوعية ،والاصحاء ربما يتمكنوا من النجاة من المخاطر او تفاديا بنسب كبيرة وذلك بمساعدة البنية الجسدية والصحية لهم بحيث تمكنهم من تطويع هذه القوة في تفادى والنجاة من المخاطر , لكن هناك فئة في المجتمع تحتاج الى رعاية خاصة والى اسلوب معين يؤدي الى تعويض القدرات الجسدية والصحية التي لا يملكونها في تفادى المخاطر

ومفهوم الامن والسلامة لذوى الاحتياجات الخاصة هو الاعم لان ذوى الاحتياجات الخاصة هو فرد في المجتمع وله كل الحقوق ومن هذه الحقوق هو توفير الاحتياجات والمساعدات ولكل انواع الاعاقات وكون ذوى الاحتياجات الخاصة يحتاج الى مساعده وعنايه خاصه وايضا الى تسهيلات خاصه تناسب وضعه وحالة الاعاقه وايضا لانه معرض للخطر اكثر من الاصحاء يجب الاهتمام بشروط الامن والسلامة والتي يجب ان تكون مناسبة الى اوضاعهم وحالتهم واصابتهم وأعاققتهم بحيث تكون ارشادات الامن والسلامة ومعدات الامن والسلامة ووسائل النجاة هي مناسبة تماما لحاله الخاصه بذوى الاحتياجات الخاصة حتى يمكن مساعدتهم في النجاة من المخاطر وتقليل نسبة تعرضهم للمخاطر.<sup>(1)</sup>

فالمخاطر التي قد يتعرض لها ذوى الاحتياجات الخاصة كثيره بل ربما بعض المخاطر التي قد تكون نسبة خطورتها على الاصحاء قليله او متدنيه تكون على ذوى الاحتياجات الخاصة عاليه او حتى قاتله، والمخاطر هي بشموليتها هي نفسها المخاطر التي يتعرض لها الاصحاء و ذوى الاحتياجات الخاصة لكن الفرق الكبير هو نسبة

التعرض للاصابة منها فنسبة تعرض ذوى الاحتياجات الخاصه ترتفع لتصل 3 الي 5 اضعاف نسبة تعرض الاصحاء لها. (2)

ومن ثم فمفهوم الأمن والسلامة بشكل مبسط هو العمل على توفير بيئة آمنة للمتواجدين فيها بقدر الامكان وتوفير كل المتطلبات لتوفير هذه البيئة خاصة عندما يتعلق بسلامة الأرواح في المدارس.

### ثانياً: التصور المقترح لتحقيق الأمن والسلامة في المدرسة لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة

تختلف الرؤية والمفهوم لذوي الإحتياجات الخاصة عند الأطباء عنه عند التربويين أو حتى عند مقدمي الخدمة المجتمعية حيث كل ينظر إليهم من الناحية التخصصية التي سيقدم له الخدمة المتخصصة بها، ولكن هناك اتفاق عام على أن هذا المصطلح استخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي بدون تقديم لهم رعاية خاصة وقد تكون فائقة مقارنة بالخدمة التي تقدم لأقرانهم من نفس العمر، ويفضل استخدامه كبديل لمصطلح المعاقين. وحسب تعريف الأمم المتحدة للمعاق "هو ذلك الشخص الذي لا يمكنه تأمين احتياجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئي محصلة عاهة خلقية أثرت في أهليته العقلية أو الجسدية"، أما المؤتمر العربي الأول للتربية الخاصة عام 1995 م.

كما خرج المختصون بتعريف لذوي الإحتياجات الخاصة "بأنه ذلك الشخص الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة معينة من حياته مساعدات خاصة من أجل نموه، أو تعلمه، أو تدريبه أو توافقه مع متطلبات الحياة اليومية، أو الأسرية، أو الإجتماعية، أو الوظيفية، أو المهنية". ففى قول آخر، يعاني بعض الأفراد من أمراض تحدّ من قدراتهم العقلية والجسدية، والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم؛ لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلّباتهم واحتياجاتهم، ويطلق على هذه الفئة ذوى الاحتياجات الخاصّة، ويختلف حجم مشكلة الأفراد من فئة ذوى الاحتياجات الخاصّة من مجتمع إلى آخر تبعاً لعدد من المتغيّرات أهمّها المعيار المستخدم في تحديد مفهوم ومعنى كلّ فئة من تلك الفئات، ومن ثمّ المتغيّرات المتعلّقة بالعوامل الصحيّة والثّقافيّة والاجتماعيّة، وتبلغ نسبة انتشار حالات الإعاقة بالنسبة لعدد السكّان بحسب المصادر والدرّاسات 3%-10% من سكّان أيّ مجتمع.

وفي ضوء الأدبيات المعاصرة المتعلقة بالإعاقة تم تحديد أنواعهم وتصنيفاتهم حسب تصنيفات التربية الخاصة ويختلف كل تصنيف عن الآخر من حيث الخدمات والاحتياجات والمتطلبات والرعاية التصنيفات هي:

1. المعاقون جسدياً (من مقعدين وأقزام ومبتوري الأطراف والمصابين بشلل الأطفال والشلل الدماغي وغيرهم).

2- المعاقون حسيّاً (وهم المعاقون سمعياً والمعاقون بصريّاً).

3. المعاقون ذهنياً ( ممن لديهم نقص في الذكاء عن المستوى الطبيعي من متخلفين عقلياً وبطيئين التعلم)
4. المعاقون أكاديمياً ( ذوي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي).
5. المعاقون تواصلياً ( ذوي عيوب النطق والتخاطب والكلام)
6. المعاقون سلوكياً ( ممن لديهم تشتت في الإنتباه ونشاط زائد وتوحد وأحداث وغيرهم.
7. متعددي العوق ( الذين لديهم أكثر من إعاقة)..

ولما كان الموضوع يتعلق بتعامل ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم، بالتالي يتحتم وجود تربية خاصة بهم، نتيجة لتزايد الاهتمام بموضوع التربية الخاصة اتضحت فئات التربية الخاصة لا لتشمل الأطفال المعوقين فحسب، بل كان الأطفال الذين ينحرفون في نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين.<sup>(3)</sup>، فالتربية الخاصة هي التي تتم في المؤسسات الخاصة التي تساعد الأطفال ذوي القصور العقلي أو الحسي أو الجسمي، وكذلك المتفوقين عن طريق تقديم الخدمات والتعليم المناسب لقدراتهم.<sup>(4)</sup>

وهنا يظهر مفهوم الدمج لهذه الفئة في المجتمع عامة وفي المدارس خاصة ، حيث يعرف الدمج على أنه إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانحراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و يهدف الى الدمج بشكل عام الى مواجهة الاحتياجات التربويه الخاصه للطفل المعوق ضمن اطار المدرسه العاديه ووفقا لاساليب ومناهج ووسائل دراسيه تعليميه ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص اضافة الى كادرالتعليم في المدرسه العامه. فهي ايضا تلك العملية التي تشمل على جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطلاب. ويعد دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية اعترافاً بحقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية للمعاقين، وكذلك حقهم في المشاركة الاجتماعية<sup>(5)</sup> يمكن تعريف الدمج اجرائياً كما يلي :

- الحاق التلاميذ المعاقين ذهنياً والقابلين للتعليم مع اقرانهم من التلاميذ العاديين في المدارس العادية.
- مشاركة التلاميذ المعاقين للتلاميذ العاديين في النشاط المدرسي المتنوع.
- منح الفرصة للتلميذ المعاق في ممارسة حياته والتفاعل مع الاخرين بصورة طبيعية.
- توفير الفرصة لتعليمهم وفق قدراتهم في فصول خاصة بالمدارس العادية.

أهداف الدمج: يهدف الدمج الى<sup>(6)</sup>

- تغيير الاتجاهات السلبية نحو الافراد المعاقين .
- تغيير نظرة المعاق الى نفسه .
- توفير الفرص التربوية اللازمة للتعليم.

- توفير فرص اكتساب المهارات الاجتماعية.

- الاقتصاد في الميزانية المتاحة للتعليم.

أنواع الدمج: للدمج انواع متباينة منها:

أ- الدمج الكلى:

بوضع ذوى الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادى المساعدة الاكاديمية اللازمة من معلمين واستشاريين أو زائرين يفدون الى المدرسة عدة مرات اسبوعياً لتمكينه من مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ ، ويحذف الدمج الكلى لذوى الاعاقات الذهنية البسيطة .

ب- الدمج الجزئى:

بوضع الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يومياً ، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقى مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الاكاديمية الخاصة على يد معلمين إخصائيين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة ، وهذا النوع من الدمج يحقق فرصاً من التفاعل الاجتماعى حيث يشارك المعاقون زملائهم العاديين أثناء وجودهم في الفصل العادى ، وفي نفس الوقت يتلقون مساعدات وخدمات تربوية من متخصصين وفنيين. (7)

ج- الدمج الاجتماعى:

ويعنى دمج المعاقين في الحياة الاجتماعية مع الافراد العاديين في المجالات الآتية :

- فى مجال العمل ويسمى بالدمج الوظيفى ، بتوفير الفرص المهنية المناسبة للمعاقين للعمل كأفراد منتجين فى المجتمع.
- فى مجال السكن والاقامة بتأهيل المعاقين للعيش فى الحياة والتجمعات السكنية العادية وتقبل الافراد العاديين. (8)

د- الدمج المكائى:

ويقصد به وجود المعاقين مع العاديين فى نفس المكان "المبنى المدرسى" ولكنهم يتلقون تعليمهم وفقاً لبرامج تربوية خاصة تقابل احتياجاتهم ومتطلباتهم وتناسب اعاقهم مع وجود مدرسين فى التربية الخاصة وفى نفس الوقت لا يحرم هؤلاء هؤلاء التلاميذ من التفاعل الاجتماعى فى الانشطة غير الاكاديمية. (9)

ورغم أهمية نظام دمج المعاقين مع أقرانهم الاسوياء الا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات فى التطبيق ، "ولا يزال الاطفال المعاقين يواجهون العديد من المشكلات التى تقف حائلاً دون دمجهم فى المجتمع ، وتجعلهم يشعرون بالاحباط" (10) ، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر العزل فى إطار نظام الدمج ، حيث يشعر المعاقين بعدم الاندماج الحقيقى مع أقرانهم الاسوياء ، كما أكدت الكثير من الدراسات التى تناولت اشكالية دمج المعاقين فى المدارس العادية ، و أعرض لبعض هذه الدراسات فيما يلى:



أكدت الدراسة التي اجراها محمد البغدادى (11) على أن ممارسة برامج العمل مع الجماعات تؤدي الى تحقيق النمو الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً.

وأوضحت دراسة Gottib (12) أن التلاميذ العاديين يرفضون أقرانهم المعاقين معهم بالفصل بدرجة تفوق كثيراً رفضهم لأقرانهم المعاقين بالفصول الخاصة بهم في المدرسة ، كما أكدت دراسة Siperstein (13) على أن التلاميذ العاديين الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً في ممارسة النشاط ، هم الأكثر تقبلاً لهم بالنسبة لدمجهم معهم في الفصل الدراسي.

وتشير دراسة أحمد نصر (14) الى أن المشكلات الاجتماعية والسلوكية والنفسية والصحية من أكثر المشكلات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي في مجال المعاقين.

كما تطلعنا دراسة جمال الخطيب (15) على معارضة المعلمات والعاملين لنظام دمج المعاقين في دولة الامارات ، واعتقادهم بأنه غير مفيد بالنسبة للتلاميذ المعاقين والتلاميذ العاديين.

وأكدت دراسة Arlyn (16) على ضرورة الاهتمام بالطفل المعاق ذهنياً اجتماعياً ونفسياً وصحياً وروحياً.

وأكدت دراسة إيمان فؤاد الكاشف وعبد الصبور محمد (17) ، على أن التلاميذ العاديين يرفضون فكرة الدمج ويرفضون وجود التلاميذ المعاقين ذهنياً معهم في المدرسة ، وأن نظام الدمج المعمول به حالياً في بعض المدارس غير كافي ولا يلبى الاحتياجات الأساسية للطلاب المعاقين ولا يؤدي إلى تهيئة المناخ اللازم للتفاعل والتواصل بين التلاميذ المعاقين والتلاميذ العاديين ، وأن هناك مشكلات تواجه التلاميذ المعاقين في المدارس المدمجة والمتمثلة في عدم تفاعلهم مع التلاميذ العاديين ، كما تؤكد دراسة ناصر موسى (18) على أن درجة تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ المعاقين في مدارس الدمج تكاد ان تكون منعدمة ، مما يؤثر على أهداف عملية الدمج ، وأظهرت دراسة Michelle Dawn (19) وجود مشكلات لدى الطفل المعاق ذهنياً تتمثل في الشعور بالوحدة ، وأن مشكلات الطفل المعاق ذهنياً تحول دون تحقيق أهداف الدمج الاجتماعي ، وتوظيف قدراته وإمكاناته المتاحة ، وأوصت دراسة محمد مرسى (20) بضرورة تطوير برامج العمل مع الاطفال المعاقين ذهنياً ، وأشارت دراسة Michelle (21) الى احتياج الطفل المعاق ذهنياً للرعاية المتقدمة ، وعدم التعامل معه كالعاديين ، وضرورة توظيف القدرات المتاحة لديه من خلال الدور الاسرى.

وأظهرت دراسة أميرة بخش (22) ان هناك أثراً سلبية على الأداء والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً وعدم تكيفهم بالمدارس المدمجة ، مما يؤثر على قدراتهم على التفاعل الايجابي.

كما تناولت دراسة احمد حمزه (23) معوقات الدمج ، وخرجت بأن بعض المعوقات ترجع الى اسرة المعاق ، وبعضها يرجع الى قصور الامكانيات ، ورفض الاطفال العاديين لأقرانهم المعاقين ، وفي هذا الاطار اكدت دراسة Rosalie (24) على الاهتمام بالاطفال المعاقين ذهنياً من خلال توظيف قدراتهم وامكانياتهم لمساعدتهم على دمجهم اجتماعياً باستخدام اتجاه الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، كما أوصت دراسة محمد عبد الحميد (25) بمواجهة مشكلات الدمج من خلال تهيئة كل من التلاميذ العاديين والمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين والوالدين والاسرة والادارة المدرسية.

واتفقت دراسة Lisa<sup>(26)</sup> مع دراسة Sandra<sup>(27)</sup> في التأكيد على ضرورة مواجهة مشكلات الطفل المعاق ذهنياً من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي المناسب ، ومساعدته على الشعور بأنه مرغوب فيه من الآخرين. وهدفت دراسة فاتن عامر (28) الى التعرف على المشكلات الفردية الناتجة عن دمج المتخلفين عقلياً كلياً في المدارس العادية ، وكان من أهم النتائج أن المشكلات التعليمية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ، وأن المشكلات النفسية تجعل الطفل دائم التوتر والقلق وعدم الهدوء وسرعة الغضب ، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل عدم قدرته على تحمل المسؤولية وزيادة إحساسه بالعزلة الاجتماعية . بينما اهتمت دراسة بدر الدين كمال<sup>(29)</sup> بمحاولة تفعيل ممارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى المعاقين عقلياً ، وتضمنت ادوات الدراسة مقياس تقبل التلاميذ العاديين لزملائهم المعاقين عقلياً.

وتناولت دراسة عادل مصطفى<sup>(30)</sup> العمل مع جماعات الاطفال المعاقين ذهنياً للتعرف على طبيعة الدور الذي تسهم به الممارسة العامة - للخدمة الاجتماعية - في مساعدة الاطفال المعاقين ذهنياً على حل مشكلاتهم ، واستهدفت دراسة محمود صادق<sup>(31)</sup> التوصل الى تصور مبنى مقترح لتطوير وتحسين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس الدمج ، كما اهتمت دراسة إيهاب عبد النعيم<sup>(32)</sup> بالتوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة ، وترجع هذه المعوقات الى : التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، التلاميذ العاديين، إدارة المدرسة، أخصائي النشاط والأخصائي النفسي، أولياء الأمور، وانتهت الدراسة الى وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة. ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الخروج الى انه بالرغم من المحاولات الرامية الى دمج المعاقين ذهنياً مع أقرانهم بالمدارس العادية إلا أن هذا الدمج يواجه بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق الهدف منه ، وتمثل اهم الصعوبات في:

- 1- عدم تكيف التلاميذ المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين.
- 2- الشعور بالوحدة ، حيث "تؤثر الاعاقة على قدرة المعاق في الاستمتاع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويحي الايجابي أو النشاط الترويحي السلبي ، وقد يرجع ذلك الى ما قد يجد الفرد من صعوبة في التعبير عما يريد له لأن تحقيق ذلك يتطلب شخص آخر يمتلك مهارة خاصة".<sup>(33)</sup>
- 3- ضعف العلاقات الاجتماعية للمعاق ذهنياً ، حيث يفتقد التلاميذ المعاقين القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية مع أقرانهم من التلاميذ العاديين ، "ومن ثم فالعزلة بالنسبة له تعني الموت انتحاراً أو التوقع داخل الذات ، وبالتالي تظهر الإختلافات النفسية والعقلية".<sup>(34)</sup>
- 4- رفض التلاميذ العاديين للتعامل مع زملائهم المعاقين.
- 5- عدم تقبل التلاميذ العاديين للمعاقين ذهنياً بمدارس الدمج ، ورفض تواجدهم معهم في مدرسة واحدة ، "وتعتبر الحاجة للتقبل واحدة من الحاجات الاساسية لكل البشر ولا يختلف الاطفال

المعاقون ذهنياً عن أى إنسان آخر في هذا الجانب ، فهم في حاجة الى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة".<sup>(35)</sup>

6- شعور التلاميذ المعاقين بالدونية بالنسبة لأقرانهم من التلاميذ العاديين.

يتم التركيز في الدراسة على الدمج التعليمي لانه يشرك الطلاب المعوقين مع الطلاب الغير معوقين في مدرسه واحده تشرفعليها نفس الهيئه التعليميه وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمده في بعض الاحيان. يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي و صف خاص وغرفة مصادر.او هو ما يقصد به دمج الطالب ذوى الاحتياجات الخاصه مع اقرانه العاديين داخل الفصول الدراسيه المخصصه للطلاب العاديين ويدرس نفس المناهج الدراسيه التى يدرسها العادى مع تقديم خدمات التريه الخاصه.

وقد أدركت منظمة الأمم المتحدة إنها تحتاج الى الكثير من الجهد لمواجهة احتياجات ومتطلبات هذه الفئات فأعلنت المواثيق والأنظمة والتشريعات الخاصة بذلك مثل:

- إعلان جعل عام 1980 م عاماً دولياً للمعاقين.
- اعتبار يوم 9 ديسمبر من كل عام اليوم العالمي للمعاقين.
- اهتمام منظمة الأمم المتحدة للطفولة ( اليونيسيف ) باتخاذ وتدعيم الإجراءات الفاعلة للحيلولة دون حدوث الإعاقة.
- إعلانات الأمم المتحدة مثل اتفاقية حقوق الطفل والإعلان العالمي لحقوق المعاقين عام 1975 م.
- دستور التأهيل المهني للمعاقين الذي أصدرته منظمة العمل الدولية عام 1975 م.
- القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعاقين الذي أصدرته الجمعية العمومية عام 1996 م.

ومن هنا تم التعرف على مفهوم ذوى الاحتياجات الخاصة والدمج وما تناولته بعض الدراسات من نظرة التلاميذ العادية تجاه هذه الفئة في المدارس، و للتعرف على ما قامت به الوزارة في المملكة هذا ما سيتم تناوله في الفصل التالي.

## الفصل الثاني :

### الواقع الحالي للأمن والسلامة لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في تطبيق الأساليب التربوية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة من البنين والبنات في سن المدرسة. حيث تطبق الأساليب والتقنيات الحديثة والتي تركز على مراعاة الفروق الفردية، ضمن إطار تعليمي تربوي أقل تقييدا وأقرب ما يكون للعادية.

فقد خطت المملكة خطوات واسعة نحو الانتقال بالأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة من بيئة العزل إلى بيئة المدرسة العادية والتي أصبحت تستوعب العدد الأكبر من هؤلاء الأفراد ، بعد أن كانت تصد عنهم وتأبى أن تضمهم تحت مظلتها.

ومن هنا سيكون المبحث الأول للتعرف على الآثار السلبية التي عانى منها ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحليل الواقع العملي للطلاب في المدارس وصولاً لوضع التوصيات والمقترحات في المبحث الثاني للتغلب على المشاكل والمعوقات وتحسين معدلات الأداء في التعليم العام والخاص على التوازي.

### المبحث الأول:

#### جهود المملكة في رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

انطلاقاً من سياسة التعليم في المملكة والتي نصت في موادها من (54-57) ومن (188-194) على أن تعليم المتفوقين والمعوقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي بالمملكة، ومواكبة للتطورات التي يشهدها مجال التربية الخاصة في المملكة، وإدراكاً من وزارة المعارف لحجم المشكلة والتي تتمثل في أن حوالي (20%) من تلاميذ المدارس العادية قد يحتاجون لخدمات التربية الخاصة حسب ما هو معروف عالمياً، واقتناعاً من الوزارة بأهمية تقديم خدمات لتلك الفئات وما قد ينتج عنها من نقلة نوعية في العملية التربوية، فقد وضعت الأمانة العامة للتربية الخاصة بالوزارة عشرة محاور تنطلق من استراتيجية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة ليضطلع بأدوار أخرى غير التي كان يؤديها مسبقاً.<sup>(36)</sup> وهذه المحاور كما يلي :

1. تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين انطلاقاً من مبدأ أن المدرسة

العادية هي المكان التربوي الطبيعي للغالبية العظمى من الأطفال غير العاديين، وستسعى وزارة

المعارف إلى تفعيل دور المدارس العادية من خلال مايلي:<sup>(37)</sup>

أ- التوسع في استحداث برامج الفصول الملحقه بالمدارس العادية وهي على نوعين: النوع الأول فصول تطبق

مناهج معاهد التربية الخاصة، مثل فصول الأطفال القابلين للتعلم من المتخلفين عقلياً، وفصول

الأطفال الصم. والنوع الثاني، فصول تطبق مناهج المدارس العادية مثل فصول الأطفال المكفوفين

وفصول الأطفال ضعاف السمع.

ب- الاستفادة من الأساليب التربوية الحديثة المتمثلة في استحداث برامج غرف المصادر وبرامج المعلم

المتجول، وبرامج المعلم المستشار، وبرامج المتابعة في التربية الخاصة، وذلك بغرض تحقيق مطلبين

تربويين أساسيين يتمثل الأول في إيصال خدمات التربية الخاصة إلى الأطفال غير العاديين الموجودين

أصلاً في المدارس العادية، والذين يستفيدون بالفعل من خدماتها التربوية مثل: فئة الموهوبين والمتفوقين،

فئة ذوي صعوبات التعلم، فئة المعوقين جسمياً وحركياً، فئة ضعاف البصر فئة المضطربين سلوكياً

وانفعالياً، وفئة المضطربين تواصلياً. أما المطلب الثاني فيتمثل في تقديم خدمات التربية الخاصة في

- المدارس العادية إلى بعض الفئات التي تدرس تقليدياً في معاهد التربية الخاصة، أو برامج الفصول الملحقه في المدارس العادية مثل فئة المكفوفين، وفئة ضعاف السمع.
2. توسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة بالوزارة: ذلك أن تفعيل دور المدارس العادية لا يلغي بأي حال من الأحوال دور معاهد التربية الخاصة أو يقلل من أهميته، فهذه المعاهد تمثل خياراً تربوياً جيداً يخرج الأجيال تلو الأجيال، غير أن التوجهات الحديثة في مجال تربية وتعليم الفئات الخاصة تحتم على هذه المعاهد أن تضطلع بأدوار أخرى إضافية مستقبلية تتمثل فيما يلي:
- أ- استحداث برامج متخصصة بها لرعاية وتربية الأطفال مزدوجي ومتعددي الإعاقة، وغيرهم من الأطفال الذين يصعب على المدارس العادية استيعابهم.
- ب- تحويل هذه المعاهد إلى مراكز معلومات وخدمات مساندة تقوم بتزويد برامج التربية الخاصة في المدارس العادية بالخبرات والمعلومات والأساليب والوسائل والمواد والأدوات التعليمية، لتمكن هذه البرامج من القيام بمهامها على الوجه المطلوب.
- ج- تحويل هذه المعاهد إلى مراكز تدريب يتم من خلالها إقامة الدورات التدريبية المتخصصة للمعلمين والمشرفين التربويين والإداريين الذين هم على رأس العمل. وتهدف الأمانة العامة للتربية الخاصة بالوزارة من وراء تبني استراتيجيتها ذات المحاور العشرة إلى إيجاد نظام تربوي مساند متكامل، يمكن من خلاله تقديم خدمات التربية الخاصة لجميع الفئات المحتاجة إليها، وذلك انطلاقاً من المفهوم الشامل للتربية الخاصة الذي يعنى بجميع الأطفال غير العاديين.
3. تنمية الكوادر في معاهد وبرامج التربية الخاصة عن طريق استقطاب الكفاءات المتميزة من الخريجين الجدد وإقامة الدورات التدريبية للقائمين على رأس العمل.
4. تطوير المناهج والخطط الدراسية والكتب المدرسية.
5. تطوير التقنية الحديثة لخدمة الفئات الخاصة "استخدام أجهزة الإبصار والسمع والحركة".
6. تطوير الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للتربية الخاصة واستحداث إدارات جديدة.
7. دراسة اللوائح القائمة وتطويرها وإعداد لوائح جديدة للبرامج المستقبلية.
8. تفعيل دور أقسام التربية الخاصة في الإدارات التعليمية عن طريق تزويدها بالكوادر البشرية والتجهيزات والأمكنة.
9. تفعيل دور البحث العلمي في مجال التربية الخاصة.
10. التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل السعودية وخارجها .

وفي قول آخر للتأكيد على دور المملكة، في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية على مستوى المنطقة. أصبحت أعداد معاهد التربية الخاصة المطبقة في المدارس العادية تفوق كثيراً أعداد معاهد التربية الخاصة والبرامج التابعة لها، كما أصبحت أعداد التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة في المدارس العادية، تفوق أعداد أقرانهم الذين يتلقون تلك الخدمات في المعاهد والبرامج التابعة

لها. ويتم الدمج التربوي في السعودية على طريقتين: طريقة الدمج الجزئي المتمثلة في الفصول الخاصة الملحقه بالمدارس العادية، وطريقة الدمج الكلي التي تتم عن طريق استخدام الأساليب الحديثة مثل: برامج غرف المصادر، وبرامج المعلم المتجول، وبرامج المعلم المستشار، وبرامج المتابعة في التربية الخاصة .

### المبحث الثاني: سبل تعزيز اجراءات الامن والسلامة المدرسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- نظرا لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس لرعاية خاصة سواء كان في التعامل والاسلوب أو عند اتباع إجراءات الأمن والسلامة المدرسية ، فهناك أسس بديهية ينبغي الثبات عليها في أي مدرسة تتبع اسلوب دمج هؤلاء الطلاب مع الطلاب العاديين، حيث يجب:
- ان يخلو مبنى ذوي الاحتياجات الخاصة من النهايات المسدوده .
  - ان يتم تدريب كل العاملين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة على الاسعافات الاولية والانقاذ والاطفاء .
  - ان يتم اخلاء ذوي الاحتياجات الخاصة في حالات الضروره ( الحرائق ) بالحمل او باستعمال بطانيه للنقل . (38)
  - يجب ان يعين مسئول عن السلامه والامن في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يكون مسئولاً عن التدريب وحالات الطوارئ والاحلاء والتفتيش ويعاونه عدد من المساعدين المدربين .
  - القيام بتدريبات اخلاء وحالات طوارئ وهميه لتجهيز وتدريب ذوي الاحتياجات الخاص وللمزيد من الشروط والاجراءات الاساسية للحفاظ على امن وسلامة ذوي الاحتياجات الخاصة، تم وضع عدة شروط كما موضحة بالجدول التالي:

المطلب	الإجراء	الزمن المقترح للتنفيذ
- الاخلاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب وضع خطة للإخلاء لاماكن تواجد ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة الطوارئ وتدريب جميع المعلمين والمشرفين بشكل دوري على تنفيذها ولا يتم ذلك بواسطة المصاعد بل على السلالم إن وجدت أو على المزالق</li> </ul>	

<p>طوال العام الدراسي ويتم متابعته دوريا كل شهر حتى يمكن تفادي الأخطاء أو السلبيات والعمل على علاجها</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● يجب تعليم الاخلاء بطرق برايل وتطبيقه فرضيا وشرح مخططات المدارس ومسالك الهروب لدى الطلاب المكفوفين</li> <li>● استخدام الاضاءة الحمراء لدى الصم في اشعار الاخلاء او تعويدهم على اضاءة معينة لاستيعاب وقوع الخطر عند حدوثه والبدء بالاخلاء</li> <li>● يعين مشرف بكل مبنى من المنشآت التعليمية التي بها فصول تتضمن المعاقين يكون مسئولا عن أعمال السلامة وتنفيذ مخطط الإخلاء في حالة الطوارئ ويعاونه عدد من المعلمين المدرسين.</li> <li>● يجب تدريب جميع العاملين في مراكز المعاقين على الإسعافات الأولية وطرق الإنقاذ .</li> <li>● في حالة الضرورة يخلى المعوقين بواسطة البطانيات إلى الأماكن الآمنة.</li> <li>● يجب أن تصل مخارج الطوارئ إلى حديقة أو مساحة آمنة وليس على شارع.</li> <li>● يجب عمل رموز وألوان معينة توضح طريق الخروج أثناء الطوارئ ، بالنسبة للأطفال ويجب تدريبهم عليها على أن يرافقهم بعض المشرفين المدرسين حتى يتم إخلائهم إلى الأماكن الآمنة.</li> <li>● يجب تمييز المخارج وطرق النجاة بلافتات واسهم واضحة ومضيئة وفي أماكن بارزة توضح مسالك الخروج من مختلف أجزاء المبنى حتى الوصول إلى الأماكن الآمنة .</li> <li>● يجب توفر مركز طبي وسيارة إسعاف بالمدارس التي بها طلاب المعاقين. ( ذوى الاحتياجات الخاصة)</li> </ul>	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>● يجب وضع طفايات حريق بودرة كيميائية جافة في فصول المواد العملية وورش الفنية والمختبرات وكذلك الممرات تتناسب كما ونوعا مع مساحة المكان الذي توضع فيه.</li> </ul>	<p>– الأمن والسلامة داخل المبني</p>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>● يجب وضع صندوق للإسعافات الأولية في كل فصل ويتم الكشف عليه شهريا للتأكد من محتوياته .</li> <li>● يجب توفر أجهزة إنذار تتناسب مع كل نوع من أنواع الإعاقة : <u>مثال:</u> -غرفة الإعاقة السمعية مجهزة بأجهزة صوتية وضوئية ( فليشرات ) للإنذار وأجهزة هاتف خاصة بذوي الإعاقة السمعية وهي الأجهزة التي تعطي إشارة ضوئية -غرفة الإعاقة البصرية أجهزة إنذار سمعية.</li> <li>● يجب توفر مزالق خاصة في أماكن ذوي الإعاقة الحركية كمخارج للطوارئ.</li> <li>● يجب عمل رموز وألوان معينة توضح مخارج الطوارئ.</li> <li>● يجب أن تكون مفاتيح وأفياش الكهرباء مصممة بما يتناسب مع نوعية كل إعاقة.</li> <li>● يجب أن تكون الأطراف الداخلية للأبواب محمية بقطع بلاستيكية.</li> <li>● يجب أن تكون أرضية المباني مناسبة ولا تسبب التعثر أو الانزلاق.</li> <li>● يجب أن تكون النوافذ من الأنواع التي يمكن للمقعد فتحها وغلقها بسهولة وهو جالس على الكرسي الخاص به.</li> <li>● التأكد من سلامة مخارج وممرات الطوارئ وعدم قفلها أو وضع أي عائق يحول دون استخدامها باستثناء معاهد التربية الفكرية.</li> </ul>	
<p>وزارة التربية والتعليم ) إدارة الأمن والسلامة المدرسية) ترشح مشرف ليتولي مهام الحملة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تكثيف من الحملات التوعوية عن ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وذلك تحت مسمى "مدارس بلا تفرقة" وتشتمل على سلسلة من الفعاليات والأنشطة التوعوية الموجه لطلاب المدارس في مختلف المراحل التعليمية</li> </ul>	<p>النشاط التدريبي</p>



وتوعية الطلاب على إجراءات الأمن والسلامة المدرسية وكيفية التعامل بجانب الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وعرض افلام تثقيفية، وختام اليوم بحفل يتم توزيع الجوائز على أفضل المدارس المستوعبة لذوى الاحتياجات الخاص	التوعية في المدارس دوريا تحت هذا المسمي ، بالاشتراك مع الجهات المعنية كل فيما يخصه ) الدفاع المدني ، الهلال الأحمر، المرور، الصحة، الاعلام، الكهرباء..) - .
---	--

وفي الختام فإن حقوق الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة تلزم وزارة التعليم الاهتمام وتوفير كافة المتطلبات والمساعدات التي تمكنهم في التعليم الجيد وعدم التعرض لاي مخاطر، كما ان ذوى الاحتياجات الخاصة هم افراد في المجتمع له كافة الحقوق وايضا هم من نسيج المجتمع ، ويتوجب وضع عدد من الشروط والقوانين والقرارات التي تحمي وتساهم في توفير الامن والسلامة لذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس.

## المراجع

(1) جمعة محمد سلامة.السلامة والصحة المهنية لدى ذوي الإحتياجات الخاصة :

<http://www.hrdiscussion.com/hr79626.html>

(2) عدنان هاشم سلطان. الامن والسلامة لذوى الاحتياجات الخاصة

<http://www.salamaty.net/articles-action-show-id-164.htm>

(3) فاروق روسان. قضايا ومشكلات في التربية الخاصة . ( عمان : دار الفكر والنشر : 1998) ص 19

(4) نبيه إبراهيم إسماعيل. سيكولوجية ذوى الاحتياجات .(القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.:2006) ص32

(5) ماهر محمود عمر ، التوجيه والإرشاد النفسي للأطفال غير العاديين ، دراسة تحليلية، حولية كلية الآداب، الحولية الثامنة، جامعة الكويت ، الكويت ، 1987، ص 27.

- (6) فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ص 33 .
- (7) عبد المطلب أمين القريطى ، سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط 1 ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 1996 ، ص 84
- (8) فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة ، مرجع سابق ، ص 30 .
- (9) أسماء على مصيلحى ، مدى كفاية تجهيزات أبنية المعاقين فى تحقيق أهداف التربية الخاصة فى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، 2003 ، ص 108 .
- (10) Helen Maccanchie, Parents and Young Mentally, Handicapped Children, A Review of Research Issues Brodeline Book, LTD, London, 2003, P.141.
- (11) محمد حسين البغدادى ، علاقة البرامج فى العمل مع الجماعات بالنمو الاجتماعى للأطفال ضعاف العقول ، رسالة ماجستير ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، جاردن سيتى ، القاهرة ، 1975 .
- (12) Grottib, J, Mainstreaming Fulfilling (Fassily) Promise American Journal of Mental Deficiency, Vol.2, 1981, P.86.
- (13) Siperstein, N, Boiej&Heefp, Relationship Between Attitude to word and their Social Acceptance Mentally Retarded, Petered Press American, Journal Mental Relation Family, Vol,93, No.1, 1988, P. 24.
- (14) أحمد محمد نصر ، تقويم ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، القاهرة، 1991 .
- (15) جمال محمد الخطيب ، دراسة استطلاعية للاتجاهات نحو دمج الاطفال المعاقين فى المدارس العادية بدولة الامارات العربية المتحدة ، الشارقة ، مجلة المنار ، العدد 15 ، 1997 .
- (16) Mallman Arlyn: Parental counseling in special Education A group model, school social work Journal, 1997.
- (17) إيمان فؤاد كاشف، عبد الصبور محمد منصور: دراسة تقويمية لتجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدارس العادية، محافظة الشرقية، المؤتمر الدولي الخامس للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة ، 1 - 3 ديسمبر، 1998 .
- (18) ناصر بن على موسى ، دمج الاطفال المعاقين بصرياً فى المدارس العادية ، النشرة الدورية لاتحاد الهيئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية ، العدد 6 ، مارس ، 2000 .
- (19) Platt, Michelle Dawn: Attorneys perceptions of child witnesses with mental retardation, M.S. University of Nevada, 2002.

(20) محمد مرسى ، دراسة تقويمية لبرامج العمل مع جماعات الاطفال المعاقين ذهنياً ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2002 .

(21) Ballan,Michelle,A Psyche Education Group Intervention to Train Parents To Become Sexuality Educators For Their Children With Mental Retardation,PHD,University Of Texas,2002.

(22) أميرة طه بخش ، أثر تكيف الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع بيئة أقرانهم العاديين على درجة تحصيلهم الدراسى ، المؤتمر الدولى الثانى لمركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2003 .

(23) أحمد ابراهيم حمزة ، معوقات دمج المعاقين فى مدارس التعليم العام ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2003 .

(24) Russo,Rosalie,Applying Strengths-Based Approach in Working with People with Developmental Disabilities and their Families, Families in Society,New York,2003,P.45

(25) محمد ابراهيم عبد الحميد ، دمج الاطفال المتخلفين عقلياً مع الاطفال الاسوياء فى بعض الانشطة وتنمية التوافق الشخصى والاجتماعى لديهم ، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد الخامس والستون ، السنة السابعة عشرة ، 2003 .

(26) Berton Lisa: Improving prosocial Behavior through social skill Instruction, PHD, Salntxovier university, 2003.

(27)Sundel Sandra: Social work practice with mentally retarded, Magraw- Hill, New York, 2004, p. 145.

(28) فاتن محمد عامر: دراسة المشكلات الفردية فى المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد فى مواجهتها، بحث منشور مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، الجزء الثانى، أبريل 2005، ص322.

(29) بدر الدين كمال عبده ، تفعيل ممارسة خدمة الجماعة فى مدارس الدمج وعلاقته بتحسين بعض جوانب السلوك التكيفى للتلاميذ المعاقين ذهنياً ، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس 2005 .

(30) عادل محمود مصطفى ، الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الاطفال المعاقين ذهنياً ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعى فى المجتمع العربى المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005 .

(31) محمود محمد صادق ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام ، دراسة مطبقة على المدارس الخاضعة لبرامج دمج المعاقين بمنطقة القصيم ، المملكة العربية السعودية ،

المؤتمر العلمى الثامن عشر ، الخدمة الاجتماعية و الاصلاح الاجتماعى فى المجتمع العربى المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005.

(32) إيهاب محمد عبد النعيم ، تصور مقترح لدور الإخصائى الاجتماعى فى المدارس المدمجة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة - فرع الفيوم ، 2005.

(33) بدر الدين كمال عبده ، محمد السيد حلاوه ، قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ، ط 1 ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1996 ، ص 21.

(34) سهير محمد شاش ، اللعب وتنمية اللغة لدى الاطفال ذوى الإعاقة العقلية ، ط 1 ، دار القاهرة ، القاهرة ، 2001 ، ص 44.

(35) سها أحمد أمين ، المتخلفون عقلياً بين الإساءة والإهمال ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 ، ص 24.

(36) . سحر أحمد الخشرمي. تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجا . ورقة عمل مقدمة فى الأسبوع الثقافى السعودى فى الأردن. عمان – 2003م

(37) د.م. معوقين فى السعودية : دمج ذوى الاحتياجات الخاصة. مجلة المعرفة. عدد (42) بتاريخ -رمضان 1419هـ -يناير 1999م.

(38) تامر عبد الشاكي. الامن والسلامة لذوى الاحتياجات الخاصة

<http://www.slideshare.net/tamersafety/ss-29688964>